

2191 يوم



9 كانون الأول/ديسمبر 2019

بيان مشترك حول مصير المفقودين والمعتقلين والمغييبين في سوريا وضمان حرية وسلامة المدافعين عن حقوق الإنسان

منذ ست سنوات تعرض المقر المشترك لمركز توثيق الانتهاكات، مكتب التنمية المحلية ودعم المشاريع الصغيرة ومجلة طلعتنا عالحرية في مدينة دوما (في الغوطة الشرقية شمال العاصمة السورية دمشق) للاقتحام من قبل عناصر مسلحة قاموا باختطاف أربعة من المدافعين عن حقوق الإنسان، رزان زيتونة، وائل حمادة، سميرة خليل وناظم حمادي. تغيرت الأطراف المسيطرة وهجر عشرات الآلاف ولا يزال مصير زملائنا مجهولا حتى اليوم.

لأجلهم ولأجل آلاف المغييبين والمعتقلين في سوريا، نجدد اليوم، نحن المنظمات الموقعة أدناه، التزامنا بالعمل بكافة السبل الممكنة للكشف عن مصيرهم والدفاع عن حقوقهم في العدالة والمحاسبة، ومحاربة الإفلات من العقاب، كشرط ضامن أساسي لبناء دولة ديمقراطية قائمة على فصل السلطات وحماية حقوق الإنسان والمواطنة، يسودها القانون في سوريا.

وبينما تتواصل الجهود سعيا نحو الحقيقة والعدالة ومحاسبة مختطفهم ومرتكبي كبرى الجرائم ضد الإنسانية في سوريا؛ تواصل سلطات الأمر الواقع على امتداد الأراضي السورية تمسكها بسياسات الخطف والإخفاء القسري والاعتقال التعسفي طريقة أساسية لإخفاء جرائمها بمزيد من الجرائم، ومع استمرار ممارسات التفتيب ضد مدافعين عن حقوق الإنسان في سوريا من قبل أطراف الصراع، تتسارع الخطوات نحو الحل السياسي.

إلى هذا، نذكر الجهات والدول الضامنة لمفاوضات الحل السياسي في سوريا أن الكشف عن مصير المفقودين، إطلاق سراح المعتقلين وضمان العدالة ومحاسبة مرتكبي كبرى الجرائم ضد الإنسانية، يمثل الضمان الأمثل لوضع حد لثقافة الإفلات من العقاب، ووضع حجر الأساس الأول لإرساء أي شكل من أشكال الاستقرار والسلام المستقبلي في سوريا والمنطقة.

من هنا، نؤكد نحن المنظمات الموقعة أدناه على التالي:

- ◀ متابعتنا السعي للدفاع عن حقوق كافة المواطنين السوريين الأساسية والسعي نحو كشف الحقيقة وإرساء العدالة والعمل لمحاسبة المسؤولين عن الجرائم الأكثر خطورة.
- ◀ متابعتنا السعي لإرساء آلية محاسبة شفافة وعادلة ووطنية بضمانات دولية تنظر في الجرائم وضمن المحاسبة والتعويض، وعدم التكرار، كضامن أساسي لقيام سلام مستدام في سوريا.
- ◀ مطالبتنا الدول والجهات الضامنة لخطوات بناء الحل في سوريا بتحمل مسؤولياتها تجاه إنتاج حل سياسي يؤسس للسلام المستدام من خلال؛ إعطاء الأولوية لخطوات بناء الثقة وعلى رأسها الكشف عن مصير المغيبين والمعتقلين في سوريا، الضغط على كافة أطراف الصراع للالتزام والتعاون.
- ◀ مطالبتنا المجتمع الدولي والأمم المتحدة الاضطلاع بمسؤولياتهم بالدفاع عن حقوق الإنسان والعمل الجدي للكشف عن مصير المفقودين والمعتقلين في سوريا وضمن حرية وسلامة المدافعين عن حقوق الإنسان لضمان إطلاق عملية سياسية تؤسس لقيام الدولة الديمقراطية في سوريا.

وعليه نوقع نحن:

شبكة حراس
"شمل" تحالف منظمات المجتمع المدني السوري
أكتيف واتش
أورنامو
إتحاد المنظمات الألمانية - السورية
إنترناشيونال ميديا سوبورت
الاتحاد الدولي لحقوق الإنسان
الجمعية المغربية لحقوق الإنسان
الرابطة الجزائرية للدفاع عن حقوق الإنسان
الرابطة السورية المواطنة
الشبكة السورية لحقوق الإنسان
الشبكة العربية لمعلومات حقوق الإنسان
العدالة من أجل الحياة
الفيدرالية الأورومتوسطية ضد الاختفاء القسري
اللجنة الكردية لحقوق الانسان / راصد
المركز السوري للإعلام وحرية التعبير
المركز العربي لحقوق الإنسان في الجولان
المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان
المركز اللبناني لحقوق الانسان
المكتب الدولي الكازاخي لحقوق الإنسان وسيادة القانون
المنظمة الدولية لمناهضة التعذيب
المنظمة المغربية لحقوق الإنسان
الميزان
النساء الآن من أجل التنمية
بدائل

بيتنا سوريا
تجمع المحامين السوريين
تحالف عائلات المختفين قسرا بالجزائر
جمعية آسو لمناهضة العنف ضد المرأة
حملة من أجل سوريا
رابطة الصحفيين السوريين
رابطة عائلات قيصر
سوريون من أجل الحقيقة والعدالة
شبكة المرأة السورية - نساء شمس
شبكة سوريا القانونية في هولندا
عدالة "العيادة القانونية"
لجنة حقوق الإنسان اللاتفية
مؤسسة الحق للدفاع عن حقوق الانسان
مركز الخليج لحقوق الإنسان
مركز القاهرة لدراسات حقوق الإنسان
مركز الكواكبي للعدالة الانتقالية وحقوق الانسان
مركز تفعيل الحقوق
مركز توثيق الانتهاكات
مركز وصول لحقوق الإنسان
مساواة
مع العدالة
مكتب التنمية المحلية و دعم المشاريع الصغيرة
منا لحقوق الإنسان
منتدى الشقائق العربي لحقوق الانسان
منظمة العناية بحقوق الإنسان - اريتيريا
منظمة باكس للسلام
منظمة برجاف
منظمة دعم الإعلام الحر
منظمة دولتي
منظمة رصد الإفلات من العقاب
منظمة كش ملك
نادي حقوق الإنسان
نوفوتوزون
وحدة المجالس المحلية